I.S.S.N 1111- 4932

جامعة باجي مختار - عنابة
مديرية النشر

التواصل

في

العلوم الإنسانية و الاجتماعية

عدد 50
جوان 2017

مجلة علمية محكمّة و مفهرسة

الفهرس

كلمة العدد (*Avant - propos*) 11

اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية بجامعة باتنة

فايزة ربيعي 13

مساهمة بعض العوامل الأسرية في تحديد الاختيارات المهنية للأبناء: دراسة ميدانية في آراء تلاميذ السنة الثانية بمؤسسات التعليم الثانوي لبلدية عنابة

صبرينة أوراري 27

تضمين التعلم الخدمي ومشروعاته في كتب التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط

د. نبيل عتروس 41

دور المركز الوطني للدراسات والبحوث في المعلومات العلمية والتقنية في التأسيس لمجتمع المعرفة بالجزائر: مشروع النظام الوطني للتوثيق عبر الخط

الزبير بلهوشات 59

المعلومات والأمن، رهان استراتيجي وأدوات جديدة للصراع

مالك محمد 73

تجارب الجامعات الغربية والعربية في تحقيق التنمية

د. عذراء عيواج 94

التدريب المهني: مدخل لتنمية الموارد البشرية في المنظمات

حسينة بلهي 113

دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين ظروف العمل بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية

حسين بومنجل و د. داود معمر 132

تقييم جودة الخدمات الصحية: دراسة تطبيقية بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة بالبوني– عنابة

حميدة بن حليمة 151

واقع الثقافة التنظيمية وعلاقتها بمتغيري الثقة ومفهوم الذات: دراسة ميدانية بجامعة شقراء

د. صالح بن عبد العزيز الزهراني& د. عدنان بن أحمد الورثان 169

الفضاء العمومي ودوره في تفعيل الفكر التواصلي عند هابرماس

هناء علالي و د. مصطفى كيحل 187

الروبرتاج الصحفي في عصر التكنولوجيا الحديثة لوسائل الإعلام والاتصال: دراسة حالة جريدة "لوموند" Le Monde الفرنسية (2008–2011)

د. فاطمة الزهراء خراط مشتة 200

العنف والإرهاب من منظور فلسفي

د.عبد الغني بوالسكك 210

العنف في الوسط العائلي وتأثيره على انحراف الأحداث

د. الهذبة مناجلية 224

التسرب المدرسي: أهمية المساعدة النفسية من خلال العلاقة (معلم – تلميذ)

خديجة زيتوني 241

دراسة إبيديميولوجية لمحاولات الانتحار بمدينة عنابة: دراسة ميدانية بمركز الوقاية من الصدمة والانتحار، من جانفي 2000 إلى أكتوبر 2013

نجاة خليفي 251

قياس وتحليل التركز السكاني لولاية قسنطينة في المناطق الحضرية الرئيسية

عادل بغزه وعز الدين بوهراوة 270

الثقافة البيئية لسكان المدن في الجزائر: دراسة تحليلية لآليات حماية حقوق الإنسان البيئية

فوزي نوار 283

Réconcilier voie et ville**:** Réflexions et idéologies

Dr. Meriem Radouane 304

La médina de Annaba: Histoire, mémoire et identité

Hana Salah Salah & Pr. Sassia Spiga 314

كلمة العدد

يسعدنا أن نقدّم لقراء مجلة التواصل العدد الخمسين (50) الذي يتضمن عشرين (20) مقالا وبحثا أصيلا في ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية والتهيئة العمرانية باللغتين العربية والفرنسية؛ تناولت مواضيع متنوّعة شملت التربية والتعليم والمعلومات والتنمية والجودة والإعلام والاتّصال والتنظيم، إضافة إلى قضايا العنف والآفات الاجتماعية ثمّ المدينة والعمران.

ففي ميدان التربية والتعليم نطالع ثلاثة (03) بحوث؛ يسعى الأول منها إلى تحديد اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في زمن الانفجار التكنولوجي والعوالم الافتراضية. ويهدف الثاني إلى الكشف عن العوامل الأسرية وعن مساهمتها في تحديد الاختيارات المهنية للأبناء وعلاقتها بمتغيّري الجنس والتخصّص الدّراسي والمستوى التعليمي للوالدين.

أما البحث الثالث فحلّل كتب التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط الجزائري قصد الوقوف على مشروعات التعلّم الخدمي في تلك المرحلة، وتوصّل صاحبه إلى نتيجة وجود مشاريع لكنَّها تفتقر إلى خطة واضحة المعالم إعدادًا وتخطيطا وتنفيذًا.

أما في محور المعلومات والمعرفة فنقرأ بحثين؛ يحلّل الأول أهم مشاريع البحث في الإعلام العلمي والتقني في الجزائر. يتمثل في النظام الوطني للتوثيق عبر الخط، وهو نموذج لتجربة الجزائر في مجال التعامل مع نتائج البحث العلمي والاقتصاد الجديد المبني على المعرفة. والهدف هو بناء مجتمع معرفيّ في الجزائر. يعالج البحث الثاني موضوعًا في غاية الأهمية في المجتمعات المعاصرة وفي زمن الرقمنة، وهو العلاقة المتضافرة ذات البعد الاستراتيجي بين المعلومات والأمن.

ننتقل بعد ذلك إلى محور التنمية الاجتماعية والاقتصادية لنطالع خمسة (05) بحوث في موضوعات متنوّعة؛ يتناول الأول الدور التنموي الذي تضطلع به الجامعات في حياة الأمم والشعوب، فليست الجامعة مجرّد أداة للتعليم والتلقين لمجموعة من العلوم والمعارف، بل هي فضاء للبحث عن حلول للمشاكل والأزمات حاضرًا ومستقبلا، وأداة ناجعة لتحقيق التقدّم والرفاهية، يشكّل فيها تكوين الأفراد العامل الأول في ربط الجامعة بالمجتمع، ومظهرًا من أهم مظاهر حيويتها وفاعليتها في المجتمع. وفي هذا الإطار يحلّل البحث الموالي الدور الاجتماعي والبيئي الذي تضطلع به المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية؛ فدورها كبير في تحسين ظروف العمل. ولتحقيق الغاية من الدّراسة عمل صاحبها على الوقوف على واقع تطبيقها في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. تدعّمت هذه الدّراسة بأخرى تقويمية لجودة الخدمات الصحية التي تعدّ بدورها عاملا هامًا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. أُجريت الدّراسة بالمؤسسة الاستشفائية المتخصّصة بالبوني، ولاية عنابة اعتمادًا على أبعاد جودة الخدمات الصحيّة.

وننهي محور التنمية بدراسة نقدية لواقع الثقافة التنظيمية بمؤسسة علمية أكاديمية، هي مؤسسة الجامعة وعلاقتها بمتغيّري الثقة ومفهوم الذات. أجريت الدّراسة بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، وأوصت بالوقاية من تسرب قيم الثقافة الجمعية من المحيط إلى السياق التنظيمي للجامعة، وبإضعاف قيم ثقافة السوق.

أما محور الإعلام والاتصال فيضم بحثين؛ الأول ذو طابع نظري يناقش فيه صاحبه دور الفضاء العمومي في تفعيل الفكر التواصلي عند الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس. تقوم غاية التواصل عنده بتحقيق مطلب الديمقراطية التشاورية التي تتجلّى في حق مشاركة الجميع في النقاش، خصوصًا السياسي والديني ضمن فضاء عمومي منظّم تتحقق فيه مصلحة الجميع وتزداد روابط التواصل متانة.

والبحث الثاني ذو طابع ميداني يسعى فيه صاحبه إلى آثار تكنولوجيا الإعلام والاتصال على الروبورتاج (التعليق) الصحفي الذي يغلب عليه الطابع التعبيري على الإخباري. وقد اتّخذ صاحبه من جريد لومند (Le monde) الفرنسية حالةً للدّراسة.

وفي محور العنف والآفات الاجتماعية نطالع أربعة (04) بحوث حلّل فيها أصحابها قضايا متعدّدة بسبب اختلاف الوسط الاجتماعي وطبيعة الدّراسة المعالَجة؛

يتناول الأول ظاهرة العنف والإرهاب باعتبارهما من القضايا الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات والدّول مهما تعدّدت مفاهيمهما واختلفت النظرة إليهما وتغيّرت صورهما. لقد ازدادت خطورة الإرهاب واتسعت في زماننا عصر التكنولوجيا والأنترنت، حيث ظهر إرهاب جديد هو "الإرهاب العلمي والبيولوجي، و"العابر للقارات" وارتباطه الشديد بالعنف.

يعالج الثاني ظاهرة العنف في الوسط العائلي باعتبارها من أخطر الظواهر الاجتماعية لتهديدها استقرار الأسرة والمجتمع، لأنَّ آثاره وخيمة على نفسية الأطفال. وهذا مبرّر كاف لإجراء هذه الدّراسة.

أما البحث الثالث فتناول ظاهرة اجتماعية معقدة لا تقلّ خطورها عن غيرها من الظواهر السلبية، بل قد تكون سببا لحدوث معظم الآفات الاجتماعية كالسرقة وتعاطي المخدّرات والعنف، وهي التسرب المدرسي. إنّ الهدف من البحث هو تفعيل العلاج النفساني للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات الدّراسة بتوطيد العلاقة بين التلميذ والمعلّم.

يحاول صاحب البحث الأخير في هذا المحور التصدّي لمحاولات الانتحار التي ازدادت بحدّة في العقود الأخيرة في الجزائر والعالم أجمع. وقد أجرى دراسته الميدانية بمركز الوقاية من الصدمة والانتحار بمدينة عنابة (الجزائر) في الفترة الممتدة من جانفي 2000 إلى أكتوبر 2013.

أما آخر محور في هذا العدد فتناول المدينة وقضية العمران والبيئة في الجزائر، وشمل أربعة (04) بحوث مقسّمة بالتساوي بين العربية والفرنسية.

عمل صاحب البحث الأول على تحليل ظاهرة الهيمنة الحضرية لولاية قسنطينة. والهدف هو قياس التركيز السكاني اعتماداً على التعدّد العام للسكن والسكان لسنة 2008. وأظهرت الدّراسة أنّ هناك تركّزًا سكانيا على مستوى الدوائر والبلديات وهيمنة حضرية لمدينة قسنطينة على المدن المحيطة بها.

يُدعّم هذا البحث بآخر يناقش فيه مسألة الثقافة البيئية لسكان المدن بالجزائر بتحليل العلاقة القائمة بين الإنسان والبيئة. والهدف هو نشر الثقافة البيئية وجعلها آلية من آليات حمايتها، وفي ذلك إسهام في حماية جانب هام من حقوق الإنسان.

يتناول البحث الموالي جانبا آخر من مشاكل المدن الحديثة، وهو دراسة إشكالية التوفيق بين المدينة والطريق السريع ممكنا بالنظر إلى التطوّر الحاصل في المواصلات والاتصال في حياتنا المعاصرة، فكان لا بُدَّ من إيجاد الحلول التي تحقق التعايش بينه وبين المدينة.

وأمّا آخر بحث في هذا العدد فعرّف بمدينة عنابة (بونة) من الوجهة التاريخية، فركّز على المدينة العتيقة التي شكلّت عنصراً أساسيا للهوية والمرجعية الثقافية والذاكرة الجماعية، والغاية هي إبراز الحالة السيئة لعمرانها المهدّد بالانهيار، والدعوة العاجلة إلى ترميمه وإعادة تأهيله، وفي ذلك تقوية للذاكرة الجماعية وإحياء لهوية المدينة التاريخية.

أملنا أن تكون بحوث هذا العدد قد وفّرت للمهتمين والباحثين مادة أصيلة تعمّق معارفهم وتضيف إلى معلوماتهم ما يعينهم على أعمالهم ويفيدهم في بحوثهم. شكراً لكلّ الأساتذة الخبراء الذين لم يدخّروا جهداً في تقويم بحوث هذا العدد والأعداد السابقة، وللمصحّحين، ولكلّ الأعوان والتقنيين.

والله المستعان

رئيس هيئة التحرير

أ.د الشريف بوشحدان